

## الكتلة الكبرى والحكومة المنتظرة

أكثر من أسبوعين مضيت على أول جلسة لمجلس النواب الجديد الذي لم يتمكن لا من تحديد الكتلة الأكبر ولا من انتخاب رئيس للمجلس ونائبه وأحال موضوع الكتلة الأكبر إلى المحكمة الاتحادية التي سبق وان اخترعت الكتلة الأكبر في سابقة لم تحدث في أية دولة في العالم عندما فسّان آياد علوي في انتخابات عام 2010 ففي كل دول العالم الديمقراطية العريقة والناشئة منها فان الحرب أو الكتلة التي تفوز بالانتخابات التشريعية هي التي تشكل الحكومة إلا في ديمقراطية العراق فقد طلعت علينا المحكمة الاتحادية وبضغوط خارجية لا تريد للسيد علوي أن يكون رئيسا للوزراء بعدة الكتل الأكبر التي تتشكل بعد الجلسة الأولى لمجلس النواب والتي يكون من حقها تشكيل الحكومة فذهبت رئاسة الوزراء إلى المالكي عبر كتلته الكبرى.

وكان تفسير المحكمة الاتحادية للكتلة الأكبر حينها بأنها الكتلة التي تتألف من عسدة كتل وكيانات فلماذا هذا الانتظار إذن يا محكمتنا الاتحادية وسبق وان فسرتهم مهابية الكتلة الأكبر في انتخابات عام 2010 فهل تنتظر منكم مفاجأة أخرى وتفسير جديد للكتلة الأكبر يصب في مصلحة كتلة معينة أم ستبقون على تفسيركم السابق ؟ نحن جميع أبناء الشعب العراقي في الانتظار وبعد تشكيل الكتلة الأكبر سواء من تحالف ساتورن أم من تحالف الفتح فهل سنشهد تشكيل حكومة تكنوقراط كما وعد المظاهر والمنتفضون ومعهم الشعب العراقي بذلك قبل الانتخابات وبعد إعلان النتائج خصوصا من قبل تحالف ساتورن حكومة مهيبة من مستقلين تعمل لخدمة الشعب والوطن وإصلاح الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعيشية والأمنية وتقديم الخدمات الأساسية والمستجدة للشعب حكومة تحارب الفساد وتقدم الفاسدين وسراق المال العام وناهبي أموال وثروات الوطن للقضاء ليقصص منهم ويعدد أموال العراق المسروقة إلى الشعب أم ان هذه الوعود ستذهب إدراج الرياح وستحضر المحاصصة الثانية لتكون الأساس في تشكيل الحكومة وتتقاسم الكعكة بين الكتل خصوصا بعد الأنباء التي تحدثت عن تقارب بين ساتورن والفتح والحزبين الكرديين الرئيسيين مهمهم بعد أزمة البصرة ونجاح عناصر مندسدة تابعة لأحزاب متنفذة في إثارة الفوضى والاضطرابات التي عصفت بالبصرة ونجحت في حرق التظاهرات عن مسارها السلمي وتسببت هذه الأحداث المدعومة من أطراف خارجية في تصدع العلاقة بين ساتورن والعبادي وتقارب بين الفتح وساتورن وهذا ما أريد منه من أحداث البصرة حيث سيعود العراق إلى المحاصصة الطائفية أولا والحزبية ثانيا لأن التقارب الجديد بين ساتورن والفتح اصططاف طائفي وستعود التوافقات بين الكبار هذا لك وهذا لي والوزارة السيادية للحزب الفلاني والسيادية الأخرى للحزب الآخر والوزارة الخدمية (أم الخبز) لهذا الحزب والأخرى للحزب العلاني وهكذا ستحضر التوافقات والمحاصصة في كل المناصب الوزارية وغيرها (وتيتي تيتي مثل ما رحتي اجيتي) كما يقول المثل الشعبي فلا حكومة تكنوقراط ولا إصلاحات ولا خدمات وسيظل الشعب يئن تحت وطأة الجوع والبطالة والفساد والامراض وسوء الخدمات وسوء الإدارة والبطالة والوعود الكاذبة وسيعود الفاسدون والسراق من جديد ليمارسوا هوياتهم في السرقة والفساد والإفساد ونهب أموال العباد وثروات البلاد لأربع سنين عجاف جديدة.

### سامي الزبيدي

عمان

### أنا أقرأ

مازلت اذكر الزبيّ المدرسي الأول لي وأنا طفلة صغيرة بظفريتين تحت شجرة التوت في بيت جدي والكل ينتظر نهائي إلى المدرسة ووصايا جدي لي تحيطني من كل جانب ،حتى يطلق الزمن لخيالي ان يسرح في اجواء القراءة والكتابة...، والحنن الذي يرافقتي حين لا اجد كتابة الأبجدية ورسمها في الهواء او على الجدران الجصية في الأزقة العتيقة وكان افغوانة الوار وتر حبل مشنقة تتدلى ...وتلك المسافات التي كنت اقطعها وأنا ماضية إلى المدرسة.

وتمضي تلك الأيام بسرعة حتى تغزو القراءة عقلي وتبدأ زيارة الكتب من المكتبة المدرسية غرقني تارة تجدها تمام تحت السادة او بين الكتب الدراسية لتبقى القراءة رفقتي الحقيقية حتى تنتقل معي إلى باحات الجامعة ومكتبتها المركزية التي كانت تجول بصري في روفها العالية والكتب ومصادرهما وجمال تنسيقها واسماء كتابها اللامعين التي كنا نتحاجها ونحن طلبة في جامعة الموصل.

وكم من الساعات التي قضيناها ونحن نقرا تحت سقفها العالي وكأنه صرح إغريقي ولكن الهول وأقول الهول حين تلهم الالف والمئات من الكتب والمخطوطات النادرة والمصادر التاريخية الكبيرة والتي أصبحت رمادا تذروه الرياح في أيام سود ويابد حمقي، تحولت تلك الصحائف البيضاء والسمرات إلى هباب وسخام اسود ولم يبق من ذلك الصرح العالي سوى أشلاء تلك الاجساد والحروف والخطوط ،ولم يبق من بناية المكتبة سوى هيكلها الخارجي وبعد ان تم تحرير جامعة الموصل وعودة الحياة إلى أروقتها ومقاعدها الدراسية ،بدء الحاضرات حتما بل هو امر محسوم ان تحتاج المكتبة إلى العودة إلى الحياة ولكن أين الكتب؟

وإن المصادر العالمية لإعادة الدراسات والبحوث الدراسية التي تقوم بها طلبة الجماعة والكوادر التدريسية ؟والان تحتاج المكتبة المركزية في جامعة الموصل إلى دعم دولي وإقليمي كبير لرفدها بالكتب بكافة أنواعها العلمية والأدبية والعلوم الانسانية ...والخ

انها وقفة إنسانية كحاجة الانسان إلى الماء والهواء والحياة والاستمرار بالبقاء انها البقاء انساني للعلم والتقدم والتطور ... هل يمكن ان تكون مناشدة إنسانية للجامعات العالمية التي تمتلك القدرات والامكانيات المادية لمشروع دولي لتجهيز هذا الصرح العملاق بالكتب

أظن ان الكثير من خريجي هذه الجامعة منتشرون في العراق وفي دول الجوار فيكون جزء من رد العرفان لهذه المدينة وجامعة الموصل المساهمة في هذا المشروع الانساني والتاريخي والثقافي...، وستبقى حاضرة في ذاكرة الزمن والأجيال ...

### رويدة ابراهيم

بغداد

## المواطنون لـ (الزمان) : القطوعات تسبّب زحماً بحركة المركبات تزامناً مع العام الدراسي

على جانب الطريق وكان من المفترض وضع تلك الحسابات عند الشروع بصيانة الطرق ،لأقربين إلى ان (عدد المركبات في بغداد يفوق طاقة الشوارع ولاسيما ان اعمال صيانة الطرق والجسور دائما يكون في وقت الذروة مما يؤدي ذلك لشلل شبه تام في حركة سير المركبات وهذا ما يعانيه الموظفون طوال ايام الاسبوع).

وقبل العام 2003 تكون ليلاً لتجنب الاختناقات في حين لا يوجد هذا النظام في الوقت الراهن، متساثلين (ماذا لا تقوم الجهات المعنية بصيانة الطرق خلال ايام العطل ؟). وتابعاو ان (الطرق التي اعلن عن قطعها تعد فصلا مهما للعديد من المركبات وتستخدم للوصول إلى مناطق مختلفة) ، وعلقوا ايضا على ان ( بعض للسيطرات في مداخل الاحياء والمناطق تتفاقم الاختناقات كونها تتسبب في توقف عشرات السيارات في طوابير). مطالبين الجهات المعنية بـ (ضرورة اجراء خطط تسهم بتوسعة الشوارع وصيانة المطبات في طرق المتهاكلة التي ايضا تسبب ببطء الحركة وحوادث مفاجئة وكذلك ضرورة التقييد من تسجيل السيارات وخصوصا في

### إشارة مهمة

علمت بان كتابا صدر مؤخرا في (اسرائيل) ضمّ ترجمة لعدد من القصص العربية لكاتبات من مختلف الدول العربية إلى اللغة العبرية ، تحت عنوان (حربة) ... صدر الكتاب عن دار نشر باسم (رسلينج) وقد جمع القصص وترجمها الدكتور (الون فراجمان) منسق دراسات اللغة العربية في قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة (بن غوريون) الكافئة في النقد .. وتضمن واحدة من قصص المشورة في الصحف الورقية او شبكة الانترنت .. وأود هنا ان اشير الى انني لم ارسل الى دار النشر او مركز الدراسات المذكورين أية قصة او مادة باسمي ، ذلك انني أرفض الطبع الثقافي مع اسرائيل ، ولا اتعامل مع أية جهة ثقافية او غير ثقافية فيها .. ومبادرة العاني قد ورد اسمها في الكتاب واعلنتا استنكارهما جراء نشر قصتين لهما من غير علمهما.

اسماء محمد مصطفى

بغداد لان اعدادها الكبيرة فاقت تحمل الشوارع لها). وقررت المديرية عن قطع جانب واحد من طريق محمد القاسم السريع لمدة شهرين، عازية السبب إلى اعمال صيانة.وقال العميد عمار ولید من اعلام المديرية في تصريح امس انه (تم غلق جانب واحد من الطريق بسبب اعمال صيانة)، مبيّنا ان (القطع يبدأ من جامع الخداء إلى وزارة المالية).

استمرار قطع واصاف ان (مدة القطع ستستمر شهرين) وواشرا الى ان (هناك تحويلة تؤدي إلى الوزارة ومن تم العودة مجددا إلى الطريق بعيدا عن الجزء المقطوع). وكانت المديرية قد قطعت حركة المرور السريع صلاح الدين من الشعلة باتجاه حي العجل لغرض اعادة التاهيل أيضا .

## العبادي يدفع الثمن والسيستاني يجهد المشروع الأمريكي

# أزمة البصرة وعاصفة سياسية في بغداد: ماذا بعد؟



انتشار قوات مكافحة الإرهاب تنتشر في شوارع البصرة في المنطقة التي نزل فيها رئيس الوزراء حيدر العبادي

(بغداد، 13 ف ب) - شهدت محافظة البصرة العراقية الغنية بالنفط المجاورة لإيران في جنوب البلاد، أسبوع احتجاجات عنيفة أنتجت عاصفة سياسية في العاصمة بغداد.

لذا، يرى محللون ان الأزمة الاجتماعية والصحية التي ادت إلى مقتل 21 منظاهرا وحرقت القنصلية الإيرانية في المحافظة، تعتبر عنواناً للتحديات المقبلة في العراق، بعد الانتصار على تنظيم الدولة الإسلامية.

وليل الجمعة الماضي، كانت هتافات المظاهرات عالية: «إيران بره بره»، وسط السسنة النار والسخان المتصاعد من قنصلية الجارة المؤثرة جدا على الساحة السياسية العراقية.

وبعد أقل من 24 ساعة، أعلنت الكتلة البرلمانية الموالية لإيران عزمها تشكيل الحكومة المقبلة في بغداد من دون رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي الذي كان يأمل تحالف ينقذه في مشروع الأيمركي.

ولكن مهمة المعسكر الموالي لإيران تبدو حساسة بعض الشيء، إذ ان تسمية رئيس للوزراء في العراق عادة ما تكون نمرة اتفاق ضمني بين واشنطن وطهران.

ويرى محللون ان الغضب الشعبي الذي تفجر في البصرة قد يعود إلى الشارع في حال كان المعسكر المؤيد لإيران هو المسيطر سياسيا.

إيران، سيتم تقييدها وإسقاطها في أقرب وقت من داخل جماهير العراق.

ويشير بيطار إلى أنه بعد هزيمة داعش، هناك عودة إلى المشاعر الوطنية العراقية والمطالب التي تركزت على الظروف المعيشية ومكافحة الفساد وسوء الحكم.

ويشهد منسوق التظاهرات على أن الهدوء السائد الآن وتعليق التظاهرات ليس إلا مرحلة لإعادة تنظيم صفوف.

خاضعة لتحكم الأحزاب الإسلامية الكثرية التي تربطها علاقات استراتيجية بإيران.

ويرى بيطار أن إحراق القنصلية الإيرانية وإيضاح مقار أحزاب وجماعات مسلحة مقرية من طهران يعكس رد فعل عنيف ضد (الإفراط) في تمسك النفوذ الإيراني في العراق.

في هذا السياق، بلغت الفيلى إلى أن أي حكومة تأتي (مستقبلا) قريبة من المحور الإيراني وتعمل لمصلحة

شؤون الشرق الأوسط لدى معهد العلاقات الدولية والإستراتيجية في باريس، أن هذه الأزمة أظهرت أن صفحة التنافس مع إيران لم تغلق في الوعي الوطني العراقي، وأن الماضي يستيقظ سريعا.

ويشير الفيلبي في هذا الصدد إلى أنه خلال الحرب الإيرانية العراقية (1980-1988) كانت البصرة بوابة الحروب ومرمي القصف الإيراني، ومنذ سقوط نظام صدام حسين في العام 2003 أصبحت

## إنقاذ حياة طفل كربلائي من تشوّه ولادي معقد في الرقبة الكرخ تناقش مع وجهاء الحرية تطوير الواقع الصحي وإنشاء مراكز طبية

رفع زوائد لحمية ضخمة من الجيب العنقي لمرضى يعاني بالذبح وأن المرض يتمتع بصحة جيدة. في غضون ذلك قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية فتح ردهة للجناح الخاص في مستشفى الحيدرية العام ضمن دائرة صحة النجف وحسب ماتقضىه المصلحة العامة.

وقال مدير عام الدائرة شاكر احمد الحاج في بيان تلقته (الزمان) امس انه (استنادا إلى بيان وزارة الصحة والبيئة دائرة التخطيط وتنمية الموارد تقرر فتح جناح خاص في مستشفى الحيدرية العام ضمن دائرة النجف وسبعة 10 أسرة).

وأشار الى ان (افتتاح الاجنحة الخاصة يأتي لكثرة الاقبال عليها من قبل المواطنين لانها تقدم خدمات طبية وفندقية متميزة وبأسعار مناسبة قياسا باستشفيات الاهلية مما يصب في خدمة المصلحة العامة). وتابع ان (رذمات الاجنحة الخاصة تشكل 25 بالمئة من أسرة المستشفيات الحكومية فقط وتم العمل بها وفقا للتعديل الثاني رقم 49 لسنة 2008 لقانون الدائرة رقم 89 لسنة 1986 والذي نص على معاملة الاجنحة الخاصة بمعاملة عيادات الطبية الشعبية وتمولها باحكام هذا القانون).

الرقبة)، مشيرا الى ان (خطورة الموقف استدعت الاسراع باذخال المرض لصالحة العمليات لإصلاح هذا التشوه المعقد جدا ولاسيما وان بقاءه قد يؤدي إلى الموت المفاجئ او النزيف أو الجلطة الدماغية). واعلن مدير مستشفى الواسطي عباس محمد صحن النصراوي عن نجاح فريق طبي في اجراء عملية معقدة لخيطة عضروف الرقبة لمرضى عشريني من محافظة الحلة.

خياطة عضروف واضوح النصراوي ان (الفريق الطبي تمكن من اجراء عملية خياطة عضروف الرقبة اليسرى للمريض بعد مراجعته للمستشفى وكان يعاني من الالام حادة جراء التمزق العضروفي). وازاف انه (تم اجراء الفحوصات اللازمة كالرنين والفحوصات المختبرية ادخل بعدها إلى صالة عمليات الكسور وتم اجراء عملية خياطة العضروف بالخناظر وبطريقة تقليدية). كما تمكن فريق طبي آخر في مستشفى الزعفرانية العام من رفع زوائد لحمية بحجم كبير من انف مريض .

واكد مدير المستشفى محمد طالب فارس ان (فريقا طبيا برئاسة قتيبة اسماعيل قام بجراة عملية

ورم على المبيض لمریضة تبلغ من العمر 52 سنة كانت تعاني من الالم وانتفاخ في البطن .

وتابع البيان عن رئيسة الفريق الطبي منها مصدوم قولها ان (المریضة راجعت الاستشارية النسائية وبعد اجراء الفحوصات اللازمة من قبل الاخصائية النسائية سوزان ابراهيم اتضح انها تعاني من وجود ورم على المبيض تم على اثرها تشكيل فريق طبي جراحي لاجراء العملية واستئصال الورم على المبيض والمتلصق على الاعضاء مع استئصال الرحم). لافتة الى (احالة المريضة إلى الردهة الخاصة لإكمال علاجها وارسل الورم إلى الفحص النسيجي). الى ذلك نجح فريق طبي بمستشفى ابن النفيس التعليمي التابع لدائرة صحة بغداد الرضافة من اجراء عملية نادرة لطفل من محافظة كربلاء يبلغ من العمر 11 عاما.

وقال رئيس الفريق الطبي بهاء ابراهيم حمزة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (المریض كان يعاني من وجود ناسور ولادي كبير في الرقبة اليسرى يربط ما بين الشريان السباتي والوريد الوداجي نجم عنه بروز ورم كبير في

دائرة صحة النجف . ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن الحجابي قوله ان (اللقاء ناقش سبل تطوير وفدا من شيوخ ووجهاء مدينة الحرية في بغداد تطوير الواقع الصحي وإنشاء مراكز طبية بعد استئصال الموافقات الاصولية . فيما قررت دائرة العيادات الطبية الشعبية فتح ردهة للجناح الخاص في مستشفى الحيدرية العام ضمن



لقاء مدير عام دائرة صحة بغداد الكرخ خلال لقائه وفدا من شيوخ ووجهاء مدينة الحرية

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر  
 أسسها سعد البرزاق في 10-4-1997  
 تصورها عنها:  
 O الزمان (يومية سياسية) O الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
 O الزمان الجديد (شهرية عامة) O الف ياه (مجلة ثقافية)

(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم

الطبعة العربية  
 توزع في الجمهورية العربية السورية والملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم  
 شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق - البريمة 212-00963  
 شركة التوزيع في الاردن: عمان - ام الرصاص - 5358855-00962

طبعة الخليج  
 تطبع بمطابع ايام للصحافة والنشر - البحرين

طبعة العراق  
 بغداد - بناية قرب مطبعة الزبير - مجاور مغارة النصر

الطبعة: شركة الان للكتابة والنشر، البريد الإلكتروني: aanaas\_designer@yahoo.com  
 التوزيع: شركة الزمان للنشر والطباعة والبريد الإلكتروني: 0799142437  
 07798662476 - عمان - الاردن

الطبعة الدولية  
 تطبع في لندن وتوزع في اوروبا وشمال افريقيا  
 وكيل التوزيع:  
 UNIVERSAL PRESS & Marketing Int. Ltd  
 The Vale Business Centre  
 203 - 05 The Vale, London, W3 7QS  
 Tel: +44 208 749 9828 Fax: +44 208 749 3904  
 e-mail: universalpressdd@aol7com

الطبعة في لندن  
 Fox News - London  
 مكاتب ومراسلون  
 باريس، برلين، بروكسل، نيويورك، روما، انقرة، دمشق، القاهرة، تونس، الدار البيضاء، الجزائر، رام الله، توكوشو، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان

الاشتراكات:  
 في بريطانيا: £300 لمدة عام £170 لمدة ستة اشهر  
 في الوطن العربي وبقيّة انحاء العالم: \$260 لمدة ستة اشهر - \$500 لمدة سنة  
 في العراق: 250.000 دينار عراقي لمدة سنة  
 160.000 دينار عراقي لمدة ستة اشهر

رئيس التحرير: سعد البرزاق  
 Editor-in-chief: Saad Al Bazzaz  
 رئيس تحرير الطبعة الدولية: فلاح عبدالسلام  
 رئيس تحرير طبعة العراق: احمد عبدالمجيد